رسم المصحف بين المعنى والسياق

دراسة في قاعدة الزيادة، والبدل ،والهمز والوصل والفصل

أ. د. توفيق هلال أحمد آل ناصر الجبوري

جامعة كركوك / كلية الاداب

الملخص :

هذا بحث عنوانه (رسم المصحف بين المعنى والسياق - دراسة في قاعدة الزيادة، والبدل، والهمز، والوصل والفصل)

يتناول البحث الحديث عن الدلالات والمعاني التي يوحي بها رسم المصحف اعتمادا على السياق.

وتناولت الدراسة قواعد رسم المصحف المتمثلة بقاعدة الزيادة وقاعدة البدل وقاعدة الهمز وقاعدة الوصل والفصل فارتكز البحث على أربعة مباحث تناولنا في كل مبحث قاعدة من هذه القواعد.

ولان البحث واسع وطويل كانت الدراسة انتقائية لبعض الالفاظ والكلمات المرسومة برسم المصحف الواردة في الآيات التي اخترناها لتطبيق منهج البحث عليها.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد بن عبدالله الصادق الامين وعلى آله واصحابه اجمعين.

وبعد...

فهذا البحث يتناول رسم المصحف من حيث دلالته ومعناه وعلاقة السياق في توجيه هذه الدلالة وعليه كان عنوان البحث موسوما ب (رسم المصحف بين المعنى والسياق – دراسة في قاعدة الزيادة والبدل والهمز، والوصل والفصل).

وستكون هذه الدراسة محصورة في الحديث عن تلك الدلالات التي يوحي بها رسم المصحف اعتمادا على السياق وسأتجاوز الحديث عن الامور الاخرى التي تتعلق برسم المصحف كأصول هذا الرسم والاسس التي استند عليها وما الى ذلك من مواضيع ذات علاقة برسم المصحف. وذلك لان هذه المواضيع درست دراسة مستفيضة اغنت عن الخوض فيها ، فمن الكتب التي ألفت في هذا المجال: كتاب (المصاحف) لابن أبي داود السجستاني (ت:٣١٦هـ)، وكتاب (هجاء مصاحف الأمصار) لأبي العباس المهدوي (ت:٤٤٠هـ)، وكتاب (البديع في معرفة ما رسم في مصاحف عثمان – رضي الله عنه- لمحمد بن يوسف الجهني الأندلسي (ت:٤٤٢هـ)، وكتاب (المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار) لأبي عمرو الداني (٣٤٤هـ) وغيرها من الكتب. ويراجع في هذه المسألة كتاب (الميسر في علم رسم المصحف وضبطه)[1]. للدكتور غانم قدوري الحمد الذي ذكر فيه الدراسات القديمة والحديثة التي تناولت الحديث عن رسم المصحف وأصوله وأسسه.

وسيعتمد البحث على خصائص رسم المصحف العثماني او القواعد التي اعتمدت من قبل الصحابة في كتابة المصحف وهي قاعدة الحذف وقاعدة الزيادة وقاعدة البدل وقاعدة الهمز وقاعدة الوصل والفصل [٢] . وزادوا عليها قاعدة ما فيه قراءتان فكتب على احدهما[٣] .

ولأن الموضوع طويل جدا ويحتاج الى بحوث عديدة للإحاطة به فإن دراستي ستكون انتقائية لبعض الكلمات والالفاظ المرسومة برسم المصحف والواردة في الآيات وتطبيق منهج الدراسة عليها مقتصرا على قواعد رسم المصحف الاربعة التي ذكرتها.

وعلى هذا سيكون البحث مؤلفا من ملخص للبحث تضمن عنوان البحث وخلاصته ثم مقدمة ذكرت فيها هدف الدراسة وطبيعتها التي اقتصرتها على دراسة القضايا الدلالية لرسم المصحف وربطها بالسياق. ثم متن البحث الذي قام على اربعة مباحث هي: قاعدة الزيادة وقاعدة البدل وقاعدة الهمز وقاعدة الوصل والفصل ثم خاتمة ذكرت فيها ما توصلت اليه من نتائج ثم قائمة بمصادر الدراسة ثم ملخص باللغة الانكليزية.

والحمد لله أولا وآخرا.

المبحث الأول

قـاعدة الزيــادة

أولاً:- زيادة الألف

زيادة الألف في نهاية الأفعال المضارعة المعتلة الآخر بالواو

وردت أفعال نحو(تلا) و (دعا) بصيغ المضارع المختلفة والفعل (يرجو) و (تبلو) و (أشكو) و(يعفو) هذه كلها زِيدَ في آخرها ألف وقد ذكر ابن قتيبة أنّ ألف الفصل تزاد بعد الواو في مثل يغزوا ويدعوا) وهي ليست واو الجمع ورأى بعض الكتّاب ألاّ حاجة إلى كتابة الألف مع هذه الأفعال فكتبوا (هو يرجو) و(أنا ادعو) بلا ألف[٤].

والذي سوغ تلك الزيادة هو أمن اللبس فهو لا يلتبس بواو الجماعة الذي تلحقه الف التفريق لأنه فعل مضارع معتل الآخر بالواو والواو من أصل الفعل، وسواء وضع الألف في نهايتها أو لم يوضع فالأمر سيان ولا لبس في الموضوع. ولذلك ورد الفعل (يعفو) مرة واحدة دون ألف في قوله تعالى: (فَأُوْلَئِكَ عَسَى اللهُ أَن يَعْفُوَ عَنْهُمْ)(النساء: ٩٩) وإن الذي يحدث فيه لبس هو واو الجماعة المتصل بالفعل فقد يلتبس بواو الفعل إن لم تلحقه ألف التفريق خصوصا إذا كان الفعل معتلا مجزوماً كقوله تعالى: (أَيًّا مَّا تَدْعُواْ فَلَهُ الْأَسْمَآءُ الْحُسْنَى)(الإسراء: ١١٠) فلو حذف الألف من الفعل (تدعوا) لألتبس بفعل المخاطب المفرد (تدعو) فضلا عن إن السياق سيزيل ذلك اللبس أيضا.

ورب سائل يسأل إن الفعل (يعفوا) مثلاً اذا زيد عليه الألف سيلتبس بالفعل (يعفوا) المسند إلى ألف الاثنين. فالجواب انه لا يلتبس لأن السياق والقرائن والحركات كفيلة بإزالة ذلك اللبس.

ويمكن القول إن زيادة الألف تكون لعلة يقتضيها المقام ويحددها السياق كزيادة المعنى لزيادة المبنى كطول الشكوى في الفعل (أشكوا) وعظم الرجاء في الفعل (يرجو) وعظم الدعاء في الفعل (يدعوا)، وعظم الشيء المتلو في الفعل(يتلوا)[٥].

ثانياً:- زيادة الواو

وردت بعض الكلمات مرسومة بواو زائدة ولهذه الزيادة دلالة تفهم من السياق كما في

لفظ **أوريكم** قيل في تعليل زيادتها فيه كأنها صارت صورة للهمزة المتوسطة التي تكتب على الواو اذا كانت مضمومة والألف التي تليها زائد(٦).

وقد وردت هذه اللفظة مرتين بزيادة الواو لتناسب المعنى والسياق، قال تعالى: (وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُواْ بِأَحْسَنِهَا سَأُوْرِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ)(الأعراف: ١٤٥) الله عز وجل عندما يتحدث عن نفسه ويسند فعل الرؤية إليه تأتي اللفظة مرسومة بواو زائدة لأن الرؤية حق سواء في الأمور الدنيوية أو في الآخرة فهي واضحة غير خافية. فهم بالفعل رأوا ديار الأقوام السالفة التي أبادها الله تعالى لفسوقها كعاد وثمود ، فالرؤية تحققت. فناسب زيادة الواو.
أما عندما يسند الرؤية للبشر فإن الفعل يأتي على أصله دون زيادة، قال تعالى: (قَالَ فِرْعَوْنُ مَآ أُرِيكُمْ إِلَّا مَآ أَرَى)(غافر: ٢٩) الحديث عن فرعون وأن رؤية فرعون قاصرة غير واضحة وغير مؤكدة بل كذب محض ففرعون يدّعي الهداية لقومه وانه لمن الكاذبين.

ثالثاً:- زيادة الياء

وردت الياء زائدة في الفاظ عديدة نأخذها لفظ (أييد)و (أيّيكم). وقد ذكر في زيادة الياء فيهما أن مَن كان مذهبهُ تخفيف الهمزة يقلب الهمزة فيها ياءً محضة لانفتاحها وانكسارها ما قبلها فإنّ الهمزة على مذهبه ترسم (ياءً)، أو ترسم ألفاً على مذهب من يحقق الهمزة، فكأن هاتين اللفظتين رسمتا على اللغتين فجعلت كل كلمة منهما بعلامتين: علامة للتحقيق وعلامة للتخفيف(٧) .

١-لفظ أييد

وردت الياء زائدة فيها في قوله تعالى: (وَالسَّمَآءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ) (الذاريات: ٤٧) الله تعالى عندما يتحدث عن قدرته وعظمته يذكر(أييد) بياء زائدة وعند الحديث عن اليد البشرية نأتي لفظة (الأيدي) بياء واحدة، فهذه الأيدي التي نسبها الله تعالى إليه تختلف في طبيعتها عن أيدي البشر ولذلك جاءت مخالفة للرسم والقياس إذ زيدت عليها ياء ثانية وهذه الزيادة تفيد التعظيم والتفخيم اذ ان الحديث عن قدرة الله تعالى وابداعه في خلق السماء فناسب زيادة الياء في هذا المقام.
ذكر المراكشي أنها رسمت بياءين للتفريق بين (الايد) التي تدل على القوة وبين (الايدي) التي هي جمع يد وأن القوة التي بنى الله بها السماء أحق بالثبوت في الوجود من الأيدي فزيدت الياء لاختصاص اللفظة بالمعنى الاظهر في الإدراك الملكوتي في الوجود(٨).

أما في حديثه عن اليد البشرية فقد ورد رسمها بياء واحدة موافقة للخط القياسي. قال تعالى: (وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ)(ص: ١٧)؛ لأن اليد البشرية يد طبيعية فناسب رسمها بالخط القياسي. إلاّ أنه حذف الياء في آخر اللفظة ولم يقل(الايدي)؛ لأنه شخص واحد بينما في قوله تعالى: (وَاذْكُرْ عِبَادَنَآ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُوْلِي الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ)(ص: ٤٥) جاءت بياء في الآخر لكي تناسب السياق. لأنهم ثلاثة فناسب ذكر الياء معهم.

ومثله قوله تعالى: (أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَآ)(الأعراف: ١٩٥) فقد جاءت بياء واحدة لأن الحديث عن اليد البشرية. فهو يصف المعبودات من دون الله بأنها قاصرة لا تضر ولا تنفع إذ يصفهم بقوله تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللهِ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ فَادْعُوهُم فَلْيَسْتَجِيبُواْ لَكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ . أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَآ أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهآ أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهآ أَمْ لَهُمْ ءَاذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَآ)(الأعراف: ١٩٤-١٩٥).

٢- لفظ أيّيكم

قيل في علة زيادة الياء فيها أنهم رسموا للهمزة صورتين، صورة على التحقيق وصورة على التخفيف. فالألف هي صورة الهمزة على التحقيق والياء الأولى هي صورتها على التخفيف لأن قبل الهمزة كسرة فإذا خففتها فحكمها أن تبدل منها ياء والياء الثانية صورة الياء المشددة ومثل ذلك رسموا (بأييد) بياءين على هذه العلة[٩].

وقيل فيها أنها رسمت بياءين لتخصيصهم بالصفة وحصول ذلك الأمر وتحققه في الوجود فهم المفتونون دونه فرسم حرف (أيّ) بياءين لصحة هذا الفرق الواضح بينه وبينهم قطعاً لكنه باطن فهو ملكوتي[١٠].

إذاً فقد ورد هذا اللفظ بياءين في قوله تعالى: (بِأَييِّكُمُ الْمَفْتُونُ) (القلم: ٦) ولو عدنا إلى تفسير الآية لتبين لنا أن هذا الرسم يناسب السياق. جاء في تفسيرها: أي بأيكم كان الجنون أو بأي الفريقين منكم كان الجنون. أبفريق الكافرين أم بفريق المؤمنين؟ أي في أيهما يوجد من يستحق هذا الوصف. ففيه تعريض بأبي جهل بن هشام والوليد بن المغيرة وإضرابهما [١١]. فالحديث عن فريقين وعن شخصين فناسب معه رسم الكلمة بياءين مع ما فيه من التنويه ولفت الانتباه إلى هذه القضية.

المبحث الثاني

قاعدة البدل

المقصود من البدل في رسم المصحف هو قلب حرف إلى حرف كرسم الألف واواً وياءً ورسم هاء التأنيث مرة تاء مربوطة ومرة تاء مبسوطة وسأكتفي بالحديث عن التاء المربوطة والتاء المبسوطة لضيق المقام.

التاء المربوطة والتاء المبسوطة

التاء المربوطة تسمى هاء والمبسوطة تسمى تاء وقد وردت ألفاظ في القرآن الكريم مرة تكتب بالتاء المربوطة ومرة تكتب بالتاء المبسوطة ويرى العلماء إن سبب ذلك راجع إلى المملي والكاتب يكتبها فإذا وصل المملي الكلمة التي فيها هاء التأنيث بالكلمة التي تليها فإنّ الهاء تقلب تاءً في الادراج والكاتب يكتبها على اللفظ بتاء في الوصل، وإذا قطع المملي الكلمة عما بعدها فقال: (رحمة)، (الله) كان لفظه بالهاء فكتب الكاتب بالهاء على لفظه[١٢]. أي أن ما رسم هاء فهو باعتبار الوقف وما رسم تاء فهو باعتبار الوصل [١٣]. ويعلل الداني إن ما رسم بالتاء المبسوطة بعلتين الأولى أنها جاءت على الأصل والثانية إنها جاءت باعتبار الوصل [١٤]. أو لأن هذه الأسماء لما كان الفعل يلازمها صارت تعتبر اعتبارين: أحدهما من حيث هي اسماء وصفات فهذا تقبض التاء فيه والثاني من حيث يكون مقتضاها فعلاً وأثراً ظاهراً في الوجود فهذا تمد التاء فيه كما تمد في: حقت و قالت [١٥]. ومن هذه الألفاظ.

١-لفظ لعنة ولعنت

الأصل فيها أن تكتب بالتاء المربوطة وقد وردت كذلك في أحد عشر موضعاً لكنها رسمت بالتاء المبسوطة (المفتوحة) مرتين وهذا راجع إلى المعنى والسياق، فهي ترسم بالتاء المبسوطة اذا كان الأمر خطيراً ورهيباً ولا تستوعبه أي لعنة وإنما يتطلب لعنة خاصة تختلف عن اللعنة العامة شكلا ومضمونا ولفظا ومعنى او اذا كان الموقف خاصا وليس عاما. لذلك رسمت مخالفة للكلمة المعتادة. وهذا ما نراه في آية المباهلة في قوله تعالى: (فَمَنْ حَآجَّكَ فِيهِ مِن بَعْدِ مَا جَآءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْاْ نَدْعُ أَبْنَآءَنَا وَأَبْنَآءَكُمْ وَنِسَآءَنَا وَنِسَآءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ اللهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ) (آل عمران: ٦١) قيل انها رسمت كذلك لأنها بمعنى الفعل والاثر الظاهر[١٦].

ومن خلال النظر الى السياق يبدو ان الامر خطير ورهيب للغاية لان الفريقين سيخرجون في العراء ويدعون على ابنائهم ونسائهم وانفسهم باللعنة فقوله(نبتهل) أي نلتعن [١٧]. بأن نقول بهلة الله على الكاذب منكم ومنا [١٨]. يقال: بهله الله بهلاً : أي لعنه وتباهلوا وابتهلوا تلاعنوا والمباهلة والملاعنة [١٩].

فأي لعنة هذه التي ستحل بالأهل والولد والنفس؟ من المؤكد انها لعنة لا تداينها اي لعنة. وكذلك فأن قضية المباهلة هو امر خاص وليس قضية عامة فهي بين النبي صلى الله عليه وسلم واهل بيته من جهة وبين نصارى نجران من جهة اخرى. لذلك جاءت مخالفة للرسم القياسي وكتبت بالتاء المبسوطة (المفتوحة) وكأنها لعنة بقيت مفتوحة عليهم.

ومثله قوله تعالى: (وَالْخَمِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللهِ عَلَيْهِ إِن كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ)(النور : ٧). نلاحظ في الاية خصوصية الموقف فهو خاص بين المرء وزوجه فالزوج يتهم زوجته بالفاحشة. كذلك فالأمر خطير ورهيب فالقضية تخص العرض والشرف، فالله تعالى توعد الزوج الذي يتهم زوجته كذبا وافتراء بلعنة لا تضاهيها لعنة، واي لعنة تلك التي ينزلها الله تعالى من فوق سبع سموات ويخلد ذكرها في القران الكريم. ففيها من التحذير والتخويف ما لا يخفى. فهي لعنة مختلفة عن اي لعنة اخرى . لذلك جاءت بتاء مبسوطة(مفتوحة) مخالفة للخط القياسي. ثم انها تدل على انها لعنة ستكون مفتوحة ودائمة.

اما لفظة (لعنة) بالتاء المربوطة الموافقة للرسم القياسي فهي تدل على انها لعنة معتادة ومعروفة، والموقف لا يكون خاصا وإنما يكون عاما كقوله تعالى: (فَلَعْنَةُ اللهِ عَلَى الْكَافِرِينَ)(البقرة: ٨٩) وقوله تعالى: (أَن لَّعْنَةُ اللهِ عَلَى الظَّالِمِينَ)(الأعراف: ٤٤) والملحظ الذي نراه ايضا هو ان لفظة اللعنة بالتاء المربوطة اما ان تكون مضافة الى لفظ الجلالة او معرفة دون اضافة او تكون نكرة اما لفظة اللعنة المرسومة بالتاء المبسوطة (المفتوحة) فلم تأت الا مضافة الى لفظ الجلالة. وهذا ما يميزها فرسمت برسم مميز.

٢_ لفظ امرأة وامرأت

وردت لفظة امرأة بالتاء المربوطة أربع مرات ووردت بالتاء المبسوطة (المفتوحة)سبع مرات. والملاحظ عليها أنها مع التاء المربوطة جاءت نكرة ومع التاء المبسوطة جاءت معرفة بالإضافة. والتنكير كما هو معروف يفيد الإبهام وعدم التخصيص اي ان السياق لم يحدد أي امرأة اما التعريف فإنه يفيد التخصيص وعدم الإبهام اي ان السياق يتحدث عن امرأة معروفة وغير مبهمة.

ولذلك رسمت لفظة (امرأة) بالتاء المبسوطة ومضافة إلى شخصيات معروفة لها أثرها كامرأة عمران وامرأة فرعون وامرأة نوح وامرأة لوط. فلما كانت تلك النسوة تختلف عن باقي النساء فقد خلدها القرآن وميزها تلاوة وكتابة. لذلك رسمت بالتاء مخالفة للرسم القياسي ليجعل القارئ مهتماً بتلك الشخصيات فيقف عندها للتفكر.

قال تعالى : (وإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِن بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا)(النساء: ١٢٨) ذكرها بالتنكير والابهام فلا يهم من هي المرأة لذلك رسمت بالتاء المربوطة. وقال تعالى: (إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ)(آل عمران: ٣٥) وهي شخصية معروفة فهي أم مريم عليها السلام لذلك رسمت بالتاء المبسوطة. وقال تعالى: (وَضَرَبَ اللهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ امْرَأَتَ فِرْعَونَ)(التحريم: ١١) فهي آسيا بنت مزاحم التي آمنت بموسى عليه السلام. وقال تعالى: (وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَن نَّفْسِهِ)(يوسف: ٣٠) وما أدراك من هي امرأة العزيز؟ إنها زليخا وقال تعالى: (ضَرَبَ اللهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ امْرَأَتَ نُوحٍ وَامْرَأَتَ لُوطٍ)(التحريم: ١٠) فالمرأة حتى وان كانت كافرة فقد رسم لفظها بالتاء المبسوطة؛ للاهتمام بأمرها كامرأة نوح وامرأة لوط.

وذكر المراكشي أنها جاءت بالتاء المبسوطة مع النساء الخمس ويقصد امرأة عمران وامرأت العزيز وامرأة فرعون وامرأة نوح وامرأة لوط للتنبيه على المحبة والتبعل وشدة المواصلة والمخالطة والائتلاف في الوجود المحسوس [٢٠].وبعد أن ذكر صفة كل امرأة منهن [٢١].ذكر أن هذه عبر وقعت بالفعل في الوجود من شأن كل امرأة منهن ولهذا مُدّت تاءاتهن[٢٢].

المبحث الثالث

قــاعدة الهــمز

إن لرسم الهمزة القياسية سواء كانت أولية او متوسطة او متطرفة لها. قواعد تكتب على وفقها. لا يسع المجال لذكرها هنا والذي يهمنا هنا ما جاء مخالفاً للرسم القياسي. ومن خلال النظر في سياقها يمكن أن تتضح لنا علة ذلك.

أ-الهمزة المتقدمة (الأولية)

وردت في عدة ألفاظ مخالفة للرسم القياسي نأخذ منها:

١-لفظ اسأل

ورد هذا اللفظ في القرآن أربع عشرة مرة كلها محذوفة الهمزة ومن خلال النظر في سياق الآيات تكاد علة الحذف توحي بأمور كسرعة السؤال والعجلة فيه او للتعبير عن صدق النوايا [٢٣] .او الاستعطاف أو للحث على طلب الشيء إذا كان ذلك من عند الله –تعالى– او للتبكيت والتفنيد ودحض الحجة أو للتأكيد على أمر ما او لبيان الثقة والتأييد عن الله عز وجل .ولنأخذ بعض الآيات التي وردت في هذا الجانب .ومنه قوله تعالى: (وَسْئَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا والْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنا فِيهَا وَإِنَّا لَصَادِقُونَ)(يوسف: ٨٢) فحذفها يوحي بصدق مشاعرهم ونواياهم هذه المرة وكأنهم أرادوا أن يستعطفوا اباهم ليصدقهم لأنهم يعرفون انه لا يصدقهم فهم يحثونه على سرعة الاستفسار من اهل القرية لأنهم يريدون سرعة الجواب. ومنه قوله تعالى: (قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَسْئَلُوهُمْ إِنْ كَانُواْ يَنْطِقُونَ)(الأنبياء: ٦٣) فإبراهيم أراد من قومه ان يسألوا هذه التماثيل التي كانوا يعكفون عليها هل ستجيبهم وتخبرهم عمن فعل هذا الدمار فيها بعد أن هدمها إبراهيم عليه السلام. ففي حذف الألف من (اسأل)من تبكيتهم وتفنيدهم هم والهتهم ما لا يخفى مع ما فيه من ثقته بالله تعالى.

وهكذا باقي الآيات لها في حذف الألف من (اسأل)دلالات تفهم من السياق.

٢-لفظ لأذبحنّه

العلماء يذكرون هذه اللفظة مرة في قاعدة الزيادة [٢٤]٠ ومرة يضعونها في قاعدة الهمز [٢٥].ثم يعللون سبب زيادتها بأنه مذهب العرب في اشباع الحركات [٢٦].ثم اختلفوا في أي الهمزتين هي الزائدة فبعضهم يرى أن الهمزة المنفصلة عن اللام هي الزائدة وبعضهم يرى ان المتصلة باللام هي الزائدة [٢٧].فإن كانت المنفصلة هي الزائدة ففي زيادتها أربعة معانٍ هي[٢٨]:

الأول- هذه الزائدة هي صورة الفتحة الهمزة

الثاني- أن تكون هي الزائدة هي الحركة نفسها لان الحركات تصور حروفاً.

الثالث- هي دليل على إشباع فتحة الهمزة .

الرابع- هي تقوية للهمزة

وإن كانت الهمزة المتصلة باللام هي الزائدة فلتلك الزيادة معنيان [٢٩].

الأول- دلالة على إشباع فتحة اللام.

الثاني- هي تقوية للهمزة

ووردت هذه اللفظة في قوله تعالى: (لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَأْذْبَحَنَّهُ أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ)(النمل: ٢١) وهي في سياق قصة سليمان وملكه الكبير فلما لم يجد الهدهد في قوله تعالى: (وَتَفَقَّدَ الطَّيرَ فَقَالَ مَالِيَ لَآ أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ)(النمل: ٢٠) غضب غضباً شديداً جعله يتوعده بالذبح وكأنه لما نطق لفظ (لأذبحنه) توقف هنيهة على الهمزة الأولى (لأ) وكأن قلبه رق قليلاً على الهدهد ثم أكمل عبارته وقال(اذبحنه) بهمزة ثانية٠

ب-الهمزة المتوسطة

وردت في عدة الفاظ في القرآن الكريم مخالفة للرسم القياسي نأخذ منها:

لفظ فادّارأتم

وردت في قوله تعالى: (وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّرَءْتُمْ فِيهَا وَاللهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ)(البقرة: ٧٢) معنى فادّارأتم: اختصمتم واختلفتم في شأنها والمتخاصمون يدرأ بعضهم بعضاً اي يزحمه ويدفعه ، أو تدافعتم بمعنى طرح قتلها بعضكم على بعض فدفع المطروح عليه الطارح، أو لأنه الطرح في نفسه دفع، او دفع بعضكم بعضاً عن البراءة واتهمه[٣٠] .من درأه إذا دفعه وتدارأ القوم تدافعوا في الخصومة واختلفوا[٣١].

الأصل أن تكتب على الألف لكنها جاءت مخالفة للقياس فرسمت مفردة على السطر. ومن خلال معنى اللفظ وسياقها يتضح أن كل واحد يريد دفع التهمة عن نفسه ولا يريد أن يظهر عليه اي دليل او تبرز عليه اي حجة .لذلك حذفت الألف التي تدل على الظهور وكأنه القرآن يرسم لنا تلك الصورة التي يريدون فيها عدم ظهور اي حجة عليهم وكأنهم لا يريدون ظهور الحقيقة.

ج-الهمزة المتطرفة

وردت عدة ألفاظ في القرآن الكريم مخالفة لرسمها القياسي ولهذا الرسم دلالات متباينة من لفظ الى آخر اعتماداً على السياق الذي وردت فيه ، نأخذ منها.

١ – لفظ تبوء

ورد هذا اللفظ في قوله تعالى: (إِنِّي أُرِيدُ أَن تَبُوأَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ)(المائدة: ٢٩) اي تحتمل اثمي وتقرّ به [٣٢].من باء يذنبه واثمه إذا احتمله وصار المذنب مأوى للذنب. وباء بإثمه اذا اقرّ به [٣٣].

إذاً فالأصل فيها ان تكتب مفردة على السطر لكنها جاءت مخالفة للقياس ورسمت على الألف. وهذه الألف يدل شكلها ورسمها على ظهور الشيء وبروزه. وكأنه أراد التأكيد على تحمل أخيه لذنب قتله. وكأن هذه الهمزة المرسومة على الألف تؤكد وتظهر الحقيقة واضحة كأنها علم بارز لا يمكن اخفاؤها.

٢-لفظة تنوء

ورد هذا الفعل في قوله تعالى: (وَءَاتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مآ إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوأُ بِالْعُصْبَةِ أُوْلِي الْقُوَّةِ) (القصص: ٧٦) أي تثقلهم أو تميلهم من ثقلها [٣٤].من قولهم: ناء يحمله ينوء نوءاً إذا نهض بجهد ومشقة وناء به الحمل إذا اثقله [٣٥].

فرسم الهمزة على الألف يرسم لنا صورة التأرجح والتمايل من الثقل فمرة ينهضون ومرة ينخفضون فناسب رسمها على الألف لتوحي بتلك الصورة.

المبحث الرابع

قاعدة الوصل والفصل

وردت في القرآن ألفاظ وأدوات مركبة مع أدوات أخرى نحو (أينما)المركبة من أين وما و(حيثما) و(وإنما) و(إلا)المركبة من (أنْ ولا) وغيرها من الأدوات والألفاظ والذي يهمنا في هذا المبحث الرسم القرآني الذي وردت به هذه المركبات. فمرة جاءت منفصلة عن بعضها ومرة جاءت متصلة مع بعضها. وفي كلا الرسمين دلالة خاصة تفهم من خلال السياق .

جاء في عنوان الدليل أن ما كان موصولاً في الوجود توصل كلمته في الخط مثلما توصل حروف الكلمة الواحدة وما كان مفصولاً في الوجود يفصل في الخط مثلما تفصل كلمة عن كلمة[٣٦].

وقيل إن المقطوع كتب على القياس[٣٧] اي ان المفصول مكتوب على الأصل[٣٨]. ومن هذه الأدوات والألفاظ المركبة:

١-أينما

قيل في وصلها وفصلها أنها ترسم موصولة حيث تكون(ما)غير مختلفة الأقسام في الفعل الذي بعدها مثل قوله تعالى: (أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ)(النحل: ٧٦) وقوله تعالى: (فَأَيْنَمَا تُوَلُّواْ)(البقرة: ١١٥) وقوله تعالى: (أَيْنَمَا ثُقِفُواْ)(الأحزاب:

٦١) وقوله تعالى: (أَيْنَمَا تَكُونُواْ يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ)(النساء: ٧٨) . فهذه جميعها لم تخرج عن الاين الملكي وهو متصل حسياً ولم يختلف فيه الفعل الذي مع (ما) [٣٩].

جاء في أدب الكاتب إن أينما كتبت موصولة في قولهم: أينما كنت فافعل كذا وفي قوله تعالى: (أَيْنَمَا تَكُونُواْ يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ)(النساء: ٧٨) (ونحن نأتيك أينما تكون) لأنها في هذا الموضع صلة وصلت بها(أين) ولأنها باتصالها تعطي معنى لم يكن في (أين)قبل دخول(ما) عليها فأنت تقول :أين تكون ؟ فترفع فإذا أدخلت (ما)على (أين) قلت :أينما تكن نكن فتجزم لأن (تكون) في الأول بمعنى الاستفهام. وتكتب (أين ما) مفصولة إذا كانت (ما) في موضع اسم مع(اين) فتقول: أين ماكنت تعدنا؟ اين ماكنت تقول؟ [٤٠].

هذا التركيب ورد مفصولاً ثماني مرات وورد موصولاً أربع مرات.

ومن خلال السياق يتضح انها تأتي مفصولة إذا كان هناك ابتعاد وتباعد و انفصال سواء كان في أمر ما او تباعد و انفصال بين أمرين او لمعان أخرى تفهم من السياق و لا فرق هنا فيما إذا كانت(اين ما) استفهامية او شرطية فكلاهما يدل على التباعد والانفصال إذا رسمت مفصولة.

وتأتي موصولة إذا لم يكن هناك تباعد وانفصال وهذا ما اختصت به(أينما) الشرطية فقط دون الاستفهامية. قال تعالى: (وَضَرَبَ اللهُ مَثَلًا رَّجُلَيْنِ أَحَدُهُمَآ أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ أَيْنَما يُوَجِّههُّ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ)(النحل: ٧٦) الحديث عن ذلك الأخرس الذي يكون عالة على من يرعاه فهو قلما يبتعد وينفصل عن مولاه لأنه لا يستطيع تدبر أموره لذلك جاءت (أينما)موصولة.

وقال تعالى: (ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ)(غافر: ٧٣) جاءت (أين ما) مفصولة لترسم لنا صورة ذلك التباعد والانفصال بين هؤلاء الكفار وبين آلهتهم التي عبدوها من دون الله بدليل قوله تعالى: (قَالُواْ ضَلُّواْ عَنَّا)(غافر: ٧٤) ما في (أين ما) من التبكيت و التقريع ما لا يخفى.

وقال تعالى: (أَيْنَمَا تَكُونُواْ يَأْتِ بِكُمُ اللهُ جَمِيعًا)(البقرة: ١٤٨) اي أنهم مهما ابتعدوا وتباعدوا وانفصل بعضهم عن بعض فإن الله جامعهم. لذلك جاءت (أين ما) مفصولة لترسم لنا ذلك التباعد والانفصال. وهكذا باقي الآيات.

٢_ لفظ ابن أمّ

ورد هذا التركيب مرتين في القرآن الكريم إحداها في قوله تعالى: (قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي)(الأعراف: ١٥٠) حيث جاء مفصولاً على الأصل، والثانية في قوله تعالى: (قَالَ يَبْنَؤُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي)(طه: ٩٤) حيث جاء موصولاً؛ وذلك لمعنى لطيف وهو أنه لما اخذ موسى برأس أخيه أعتذر له أخوه هارون فناداه من قرب على الأصل الظاهر في الوجوه فجاءت (ابن أم) مفصولة ولما تمادى ناداه أخوه هارون بحرف النداء ينبهه لبعده عنه في الحال لا في المكان مؤكداً لصلة الرحم بينهما بالربط فلذلك وصل في الخط فقال : يبنؤم [٤١].

من خلال الوقوف على سياق الآيتين يتبين لنا أن حادثة جر موسى لأخيه هارون من رأسه قد حصلت مرتين الأولى في سورة الأعراف والثانية في سورة طه. ففي سورة الأعراف قال تعالى: (وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي وَكَادُواْ يَقْتُلُونَنِي فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَآءَ)(الأعراف: ١٥٠) وفي سورة طه قال تعالى: (قَالَ يَاهَارُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّواْ . أَلَّا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي . قَالَ يَبْنَؤُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي إِنِّي خَشِيتُ أَن تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَاءِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي)(طه: ٩٢-٩٤) بدليل انه بعد آية الأعراف قال تعالى: (وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا

لِمِيقَاتِنَا)(الاعراف: ١٥٥) ثم أتمّ الحديث على الميقات في سورة طه بقوله تعالى: (وَمَآ أَعْجَلَكَ عَن قَوْمِكَ يَا مُوسَى . قَالَ هُمْ أُوْلَآءِ عَلَى أَثَرِي وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّي لِتَرْضَى . قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِن بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ)(طه: ٨٣-٨٥)

ففي المرة الأولى في سورة الأعراف قال((قال ابن ام))مفصولة وهذا يدل على أنها كلمة قليلة الاستعطاف وكأن القضية حدثت بينه وبين أخيه عن قرب لذلك حذف معها (ياء) النداء او ان قضية عبادة العجل لم تتطور كثيراً بدليل ان موسى لم يتحدث مع قومه كثيراً ولم يكن للسامري ذكر هناك وإنما ذهب إلى أخيه.

لكن قضية عبادة العجل لما تطورت ولم يقدر هارون على صدهم علم ان موسى سيغضب أكثر هذه المرة فناداه قبل أن يصله هذه فقال(يبنؤم) وجاء هذا التركيب موصولاً ليرسم لنا كيف كان استعطاف هارون هذه المرة مبالغاً فناداه بتراكيب متصلة فياء النداء اتصلت بلفظ (ابن) وحذفت ألف (ابن) واتصل لفظ (ابن) بلفظ (الأم) وحذف ألف (الأم). فهو تركيب فيه استعطاف مبالغ فيه كثيراً. بان لا تأخذ لا بلحيتي ولا برأسي لأن الأمر قد فاق قدرتي.

الخاتمة

من خلال البحث في رسم المصحف اتضحت بعض الامور التي من الجدير بالذكر ان تذكر هنا وهي:

١-اتضح ان لرسم المصحف دلالات ومعاني وان هذه الدلالات لا يمكن انكارها او نسبتها الى غير رسم المصحف كما أن للسياق أثراً واضحاً في الكشف عن تلك الدلالات والمعاني.

٢-انقسمت الدراسات القديمة والحديثة في تعليل وتوجيه ظواهر الرسم القرآني فهناك من يوجهها توجيها لغويا معتمدا على تقاليد الكتابة والنطق وطريقة الاداء فكانت تعليلاتهم تدور حول الاختصار والاستخفاف ومراعات التسهيل او الاكتفاء بالحركة عن الحرف او كثرة الاستعمال او اشباع الحركة وغيرها من التعليلات اللغوية دون النظر الى السياق وهناك من يرى ان هناك اسرارا ومعاني اضافية يمكن التعرف عليها من خلال التأمل والتفكر والتدبر وبما يفتح الله على عباده.

٣-ان القرآن الكريم مهما درس ومهما تعمق الدارس فيه تبقى اسراره خفية لكن لا ضير ان يجتهد الدارس في استخراج بعض من تلك الاسرار. لكن دون الانحياز الى رأيه وانكار رأي الآخرين وجهودهم. فالكل أدلى بدلوه والكل قد اجتهد متكلا على الله في ذلك مستندا الى أمور وقضايا عقلية ونقلية.

والحمد لله اولا وآخرا.

الهوامش

(١) ينظر: الميسر في علم رسم المصحف: ٨٠-٨٤- و ٨٧ ٠

(٢) ينظر: الجامع لما يحتاج إليه من رسم المصحف، لابن وثيق الاشبيلي: ٣١-٣٢، والإتقان للسيوطي: ٥٥٦-٥٦٣، ورسم المصحف وضبطه، د. شعبان محمد إسماعيل: ٣٧ ٠

(٣) ينظر: الإتقان: ٥٦٣-٥٦٤، وسمير الطالبين للضباع: ٦٧/١، ورسم المصحف وضبطه: ٣٧ ٠

(٤) ينظر: ادب الكاتب: ١٦٧.

(٥) ينظر: اعجاز رسم القرآن واعجاز التلاوة، محمد شملول: ١٤٢.

(٦) ينظر: أصول الضبط لأبي داود: ٢٣٣، ومختصر التبيين: ٥٧٢/٣، والطراز للتسني: ٣٩٣-٣٩٤.

(٧) ينظر: هجاء مصاحف الامصار للمهدوي: ٦٧.

(٨) ينظر: عنوان الدليل من مرسوم خط التنزيل لابن البناء المراكشي: ٩١.

(٩) ينظر: مشكل اعراب القرآن لمكي بن ابي طالب القسي: ٣٩٧/٢-٣٩٨.

(١٠) ينظر: عنوان الدليل: ٩٢.

(١١) ينظر: الكشاف للزمخشري: ١١٢٩.

(١٢) ينظر: هجاء مصاحف الامصار: ٤٠.

(١٣) ينظر: إيضاح الوقف والابتداء لابي بكر بن الانباري: ٢٨٧/١.

(١٤) ينظر: المقنع للداني: ٧٧.

(١٥) ينظر: عنوان الدليل: ١٠٩.

(١٦) ينظر: عنوان الدليل: ١١٣.

(١٧) ينظر: مجاز القرآن لابي عبيدة: ٤٨.

(١٨) ينظر: الكشاف : ١٧٥.

(١٩) ينظر: لسان العرب لابن منظور: ١٦٩/٢ مادة (بهل) ، والقاموس المحيط للفيروزآبادي: ١٦٩ مادة (بهل) .

(٢٠) ينظر: عنوان الدليل: ١١٧.

(٢١) ينظر: عنوان الدليل: ١١٦-١١٨.

(٢٢) ينظر: عنوان الدليل: ١١٨.

(٢٣) ينظر: اعجاز رسم القرآن واعجاز التلاوة: ٧٦ .

(٢٤) ينظر: الميسر في علم رسم المصحف، د. غانم قدوري الحمد: ٢١٥-٢١٦.

(٢٥) ينظر: الميسر في علم رسم المصحف: ٢٣٥.

(٢٦) ينظر: هجاء مصاحف الامصار: ٦٥.

(٢٧) ينظر: المحكم في نقط المصاحف لابي عمرو الداني: ١٧٦-١٧٨.

(٢٨) ينظر: المحكم: ١٧٦-١٧٧، والطراز للتسني: ٣٣٩.

(٢٩) ينظر: المحكم: ١٧٨-١٧٩، والطراز: ٣٤٠-٣٤١.

([٣٠]) ينظر: الكشاف: ٨٢ .

([٣١]) ينظر: لسان العرب: ٢٣٣/٥ مادة (دَرَأ) ، والقاموس المحيط: ٥٣٢ مادة (درأ) ٠

([٣٢]) ينظر: مجاز القرآن: ٧١، والكشاف: ٢٨٦.

([٣٣]) ينظر: لسان العرب: ١٧٥/٢ مادة (بَوَأ) ، والقاموس المحيط: ١٧١ مادة (بوأ) ٠

([٣٤]) ينظر: معاني القرآن للفراء: ٣١٠/٢ .

([٣٥]) ينظر: لسان العرب: ٣٧٥/١٤ مادة (نوأ) ، والقاموس المحيط: ١٦٦٠ مادة (نوأ) .

([٣٦]) ينظر: عنوان الدليل: ١١٩.

([٣٧]) ينظر: البديع للجهني: ٢٢.

([٣٨]) ينظر: البديع للجهني: ٣٠.

([٣٩]) ينظر: عنوان الدليل: ١٢٢.

([٤٠]) ينظر: ادب الكاتب: ١٧١-١٧٢.

([٤١]) ينظر: عنوان الدليل: ١٢٧.

قائمة المصادر

١- الاتقان في علوم القرآن، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، ضبط وتصحيح وتخريج: محمد سالم هاشم، ط٢، دار الكتب العلمية-بيروت، ١٤٢٨ – ٢٠٠٧.

٢- أدب الكاتب، ابن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ)، شرح علي فاعور، ط٣، دار الكتب العلمية – بيروت، ١٤٢٤ – ٢٠٠٣.

٣- أصول الضبط وكيفيته على جهة الاختصار، أبو داود سليمان بن نجاح، تحقيق: د. احمد بن احمد بن معمر شرشال، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف-المدينة المنورة، ١٤٢٧.

٤- اعجاز رسم القرآن واعجاز التلاوة، محمد شملول، ط١، دار السلام – القاهرة، ١٤٢٧ – ٢٠٠٦.

٥- إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل، أبو بكر محمد بن القاسم بن الانباري، تحقيق: د. محيي الدين عبدالرحمن رمضان، مجمع اللغة العربية – دمشق، ١٣٩٠ – ١٩٧١.

٦- البديع في معرفة ما رسم في مصحف عثمان، ابن معاذ الجهني، تحقيق: غانم قدوري الحمد، دار عمار – عمّان، ١٤٢١ – ٢٠٠٠.

٧- الجامع لما يُحتاج اليه من رسم المصحف، ابن وثيق الاشبيلي، تحقيق: غانم قدوري الحمد، دار عمار – عمّان – الأردن، ١٤٢٩ – ٢٠٠٩.

٨- رسم المصحف وضبطه بين التوقيف والاصطلاحات الحديثة، د. شعبان محمد إسماعيل، ط:٣، دار السلام – القاهرة، ١٤٣٣هـ – ٢٠١٢م.

٩- سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين، علي محمد الضباع، مع سفير العالمين للدكتور أشرف محمد فؤاد طلعت، مكتبة الامام البخاري – الإسماعيلية، ١٤٢٩ – ٢٠٠٨.

١٠- الطراز في شرح ضبط الخراز، محمد بن عبدالله التنسي (ت: ٨٩٩هـ)، تحقيق: د. احمد بن احمد شرشال، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف-المدينة المنورة، ١٤٢٠.

١١- القاموس المحيط ، الفيروزآبادي (ت٨١٧ هـ) ، مراجعة أنس محمد الشامي وزكريا جابر، دار الحديث-القاهرة ، ١٤٢٩-٢٠٠٨ .

١٢- عنوان الدليل من مرسوم خط التنزيل، أبو العباس احمد بن البناء المراكشي (ت ٧٢١هـ)، تحقيق: هند شلبي، ط١، دار الغرب الإسلامي – بيروت، ١٩٩٠.

١٣- الكشاف، الزمخشري (ت ٥٣٨هـ)، تعليق: خليل مأمون شيحا، ط٢، دار المعرفة – بيروت، ١٤٢٦ – ٢٠٠٥.

١٤- لسان العرب، ابن منظور (ت ٧١١هـ)، ط٧، دار صادر – بيروت، ٢٠١١.

١٥- مجاز القرآن، أبو عبيدة معمر بن المثنى (ت ٢١١هـ)، تحقيق: احمد فريد المزيدي، ط١، دار الكتب العلمية – بيروت، ١٤٢٧ – ٢٠٠٦.

١٦- المحكم في نقط المصاحف، أبو عمرو الداني، تحقيق: د. عزة حسن، دار الفكر – دمشق، ١٤١٨ – ١٩٩٧.

١٧- مختصر التبيين لهجاء التنزيل، أبو داود سليمان بن نجاح، تحقيق: أحمد بن أحمد بن معمر شرشال، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف – المدينة المنورة، ١٤٢٣ – ٢٠٠٢.

١٨- مشكل اعراب القرآن، مكي بن ابي طالب القيسي، تحقيق: ياسين محمد سواس، مجمع اللغة العربية-دمشق، ١٣٩٣-١٩٧٤.

١٩- معاني القرآن، الفراء (ت ٢٠٧هـ)، تحقيق: احمد يوسف نجاتي ومحمد علي النجار، دار السرور.

٢٠- المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الامصار، أبو عمرو الداني، تحقيق: محمد احمد دهمان، دار الفكر – دمشق، ١٤٠٣ – ١٩٨٣.

٢١- الميسر في علم رسم المصحف وضبطه، د. غانم قدوري الحمد، ط٢، مركز الدراسات والمعلومات القرآنية بمعهد الامام الشاطبي، جدة – السعودية، ١٤٣٧ – ٢٠١٦.

٢٢- هجاء مصاحف الامصار، احمد بن عمار المهدوي، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، دار ابن الجوزي – الرياض، ١٤٣٠.

Abstract

Mushafe's drawing between the meaning and the context / A study is in a base of the increase, Allowance, (AL-hamze), and (Link and cutting).

This research talks about the meanings which refers to it the Mushaf's drawing basing about the general meaning and context.

This reserch has four chapters are the base of increase the base of the Allwance, the base of the (AL-hamze) and the base of the (Link and cutting).

This study was selective for some the words in the Quraan's verses to applying the study about it.